المجلس العسكري المصري يؤكد على دور البرلمان في صياغة الدستور

■ ،، القاهرة/وكالات

قال أحد أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصري الذي يتولى ادارة شؤون البلاد منذ الاطاحة بالرئيس حسني مبارك ان البرلمان وحده سيختار جمعية تأسيسية تتولى صياغة الدستور في تراجع فيما يبدو عن تصريحات سابقة أغضبت الاسلاميين وغيرهم عندما قال عضو اخر في المجلس ان جهات غير منتخبة سيكون لها دور في عملية الاختيار.

وبموجب اعلان دستوري فانه من مهام البرلمان اختيار جمعية قوامها ١٠٠ عضو تصيغ الدستور الجديد ليحل محل الدستور القديم الذي ساعد علي بقاء مبارك في السلطة لثلاثين عاما.

لكن اللواء مختار الملا عضو المجلس العسكري لمح في الاسبوع الماضي الى أن دور البرلمان سيكون أقل قوة عندما قال ان الحكومة التي عينها الجيش والمجلس الاستشاري الذي شكله المجلس الأعلى للقوات المسلحة والبرلمان يجب أن تتوافق مجتمعة على معايير اختيار أعضاء الجمعية التأسيسية قبل أي اختيار.

وأغضبت هذه التصريحات الاسلاميين الذين يوشكون على تحقيق أغلبية برلمانية في الانتخابات المصرية.

وهذه المرة الثانية التي يخوض فيها أحد أعضاء المجلس العسكري جدلا حول الدستور الجديد ثم يتراجع.

ونقل عن اللواء ممدوح شاهين عضو المجلس العسكري في مطلع الاسبوع قوله للتلفزيون ان الجهة الوحيدة المسؤولة عن اختيار الجمعية التأسيسية هي البرلمان وأعضاؤه المنتخبون.

ونشرت هذه التصريحات في صحيفة الاهرام وصحف أخرى أمس. وقالت صحيفة المصري أمس ان شاهين "تراجع" عن تصريحات اللواء الملا في الاسبوع الماضي التي سببت زوبعة.

ونقلت صحيفة الاهرام عن شاهين قوله "المجلس الاستشاري والحكومة والمجلس العسكري لن يكون لهم رأي في اختيار أعضاء اللجنة التأسيسية لكتابة نصوص الدستور الجديد."

ومضى يقول "المجلس الاستشاري يقتصر دوره على تقديم الاراء والاقتراحات وليس له أي دور تشريعي ولن ينازع البرلمان في اختصاصاته."

والمجلس الاستشاري جهة مدنية شكلها المجلس العسكري لتقديم المشورة خلال المرحلة الانتقالية.

وقال حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين انه لن ينضم لهذا المجلس.

وقبل أحدث خلاف قدمت الحكومة السابقة المدعومة من الجيش اقتراحا بشأن ضوابط العضوية في الجمعية التأسيسية واقترحت بنودا للدستور الجديد من شأنها حماية الجيش للابد من أي اشراف مدني.

وتسببت هذه الاقتراحات في عاصفة من الانتقاد وأثارت احتجاجات عنيفة ضد حكم الجيش في نوفمبر أسفرت عن سقوط ٤٢ قتيلا. وتم التخلي عن هذه الافكار ويصر الجيش منذ ذلك الحين على أنها كانت مجرد أفكار غير ملزمة.

إقرار دستور تونسي يخضع فيه الرئيس لرئيس الوزراء

ائتلاف الأكثرية يمنح أكثرية المكاسب لحركة النهضة بعد تمرير الدستور المصغر وإعطاء صلاحيات أوسع لرئيس الحكومة

■ ،، تونس/ وكالات

اقر المجلس الوطني التأسيسي التونسي أمس دستوراً مصغرا مؤقتاً يفتح المجال امام اختيار رئيسي الجمهورية والحكومة اللذين سيقودان البلاد حتى اجراء الانتخابات العامة واقرار دستور نهائي لتونس.

وناقش أعضاء المجلس الوطني التأسيسي الـ٢١٧ مشروع القانون التأسيسي للتنظيم المؤقت للسلطات المكون من ٢٦ فصلا قبل التصويت على النص بمجمله عقب خمسة أيام من المناقشات الماراتونية التي اتسمت بالحدة في بعض الأحيان.

ويتيح الفراغ من هذا القانون التأسيسي وانتخاب رأسي السلطة التنفيذية استئناف عمل مؤسسات الدولة بشكل شرعي بعد شهر ونصف من انتخابات ٢٣ أكتوبر وبعد ١١ شهرا من الإطاحة بنظام زين العابدين بن علي.

وتم اقرار الدستور المؤقت بغالبية ١٤١ صوتا مؤيدا مقابل ٣٧ صوتا معارضا وامتناع ٣٩ عضوا في المجلس.

ووصف رئيس المجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر اقرار الدستور المؤقت بأنه لحظة تاريخية وانطلاق لتونس الجديدة، في وقت انشد اعضاء المجلس التأسيسي النشيد الوطني وقام اعضاء الغالبية بتبادل التهاني.

واعرب بن جعفر عن فخره بقيادة المجلس الانتقالي الذي يجمع بحسب قوله خيرة ابناء تونس بفضل ثورة الشعب

ويحدد الدستور شروط واجراءات ممارسة صلاحيات السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية الى حين اجراء الانتخابات العامة واقرار دستور جديد نهائي لتونس.

ومن المتوقع استمرار هذه المرحلة الانتقالية عاما واحدا في المبدأ الا ان اي مهلة زمنية لم يلحظها الدستور كما كانت ترغب المعارضة.

واعلن بن جعفر فتح باب الترشيح لرئاسة الجمهورية مشيرا الى ان انتخاب الرئيس سيحصل بعد ظهر الاثنين.

ويحدد القانون شروط الترشح الى الرئاسة التي من المتوقع ان تؤول الى منصف المرزوقي رئيس حزب المؤتمر من أجل الجمهورية (٢٩ نائبا) الذي سيعين حمادي الجبالي الرجل الثاني في حزب النهضة الإسلامي (٩٨ نائبا) رئيسا للحكومة. ومن المفترض ان يخضع حكومته لامتحان تاييد المجلس التأسيسي في الأيام المقبلة.

وهذا السيناريو موضع اتفاق يضم ائتلاف الأكثرية بين حزب النهضة وحزبين يساريين هما المؤتمر من اجل الجمهورية وحزب التكتل (٢٠ نائبا) الذي يقوده مصطفى بن جعفر.

ونصت الشروط الواردة في الدستور بالخصوص على "تصريح على الشرف معرف بالإمضاء يشهد من خلاله انه تونسي مسلم غير حامل لجنسية اخرى ومولود لأبوين تونسيين ومتمتع بجميع حقوقه المدنية والسياسية".

وفي مناقشات حادة وصاخبة اقترح نواب بلا جدوى السماح بترشح شخصيات تحمل جنسيتين او التأكيد بشكل واضح على "حق كل تونسي وتونسية" في الترشح للرئاسة.

واثارت المادة العاشرة المتعلقة بصلاحيات الرئيس جدلا حادا في البرلمان. وقاطعت الأقلية المعارضة التصويت معتبرة ان الرئيس جرد من صلاحياته لمصلحة رئيس الوزراء.

وتقضي هذه المادة بأن يعين رئيس الدولة رئيس الحكومة ويحدد "بالتشاور معه" السياسة الخارجية للبلاد وان رئيس الجمهورية هو القائد الاعلى للقوات المسلحة لكنه لا يعين و لا يقيل كبار الضباط الا "بالتشاور" مع رئيس الحكومة.

وللرئيس حق اصدار مراسيم العفو الخاص واعلان الحرب وابرام السلام بعد موافقة ثلثي أعضاء المجلس.

وتم تعديل المادة السابعة التي تقضي بتكليف الرؤساء غداً (رؤساء المجلس التأسيسي والجمهورية والحكومة) الصلاحيات التنفيذية والتشريعية "في حال القوة القاهرة" وليس لرئيس الوزراء وحده.

وجرى نقاش حول الجمع بين عضوية البرلمان والحكومة وكذلك وضع حاكم المصرف المركزي الذي سيعينه رئيس الحكومة مثل كبار الموظفين السابقين، بدلا من انتخابه كما ارادت المعارضة.

وبدا الانقسام جليا داخل المجلس الوطني التأسيسي خصوصا بين فريق أغلبي اقرب في رؤاه الى النظام البرلماني الذي يمنح سلطات أكبر في السلطة التنفيذية لرئيس الحكومة وفريق اقلي يتشبث بالنظام الرئاسي الذي يمنح صلاحيات اكبر في السلطة التنفيذية لرئيس الجمهورية.

وظلت تونس لأكثر من ٥٠ عاما في ظل نظام رئاسي يصفه البعض بأنه "رئاسوي" وسيحدد الدستور الجديد الذي سيتولى وضعه المجلس التأسيسي طبيعة النظام الجديد.

ومن المفارقة أن الأقلية المعارضة وضمنها بالخصوص الحزب التقدمي الديمقراطي وحزب التجديد (الشيوعي سابقا) دافعت بشراسة على صلاحيات الرئاسة في حين صوت حزب المؤتمر من أجل الجمهورية الذي رشح الائتلاف الأغلبي رئيسه المنصف المرزوقي لمنصب الرئاسة، لصالح الصلاحيات التي اعتبرتها المعارضة "محدودة بل وصورية".

وعلى الرغم من طول المناقشات التي نقلت على التلفزيون مباشرة، اثارت الجلسات اهتماما لا سابق له لدى التونسيين ووسائل الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي التي تتابع بدقة الجدل والتصويت والوقائع وتحركات النواب.

ويعبر البعض عن اعجابهم "بممارسة الديمقراطية" بينما يتهم آخرون "الأغلبية بالهيمنة" او يعبرون عن استغرابهم من استغراق النواب واطالتهم في النظر في "تفاصيل" سياسية او قضائية أو لغوية بينما تواجه البلاد ازمة اجتماعية واقتصادية تحتاج ارساء سريعا للسلطات التنفيذية.

مسؤول عراقي: مجموعات مسلحة تسلم سلاحها إلى السلطات الأمنية

٨ قتلى بأعمال عنف وقصف صاروخي لمطار بغداد

■ ،، بغداد/ وكالات

شهد العراق خلال الساعات الماضية أعمال عنف في أنحاء متفرقة أدت إلى وقوع ٨ قتلى و١٢ جريحا على الأقل. وفي حين أعلن مصدر رسمي أن عددا من المجموعات المسلحة سلمت سلاحها للدولة لقاء ضمانات بعدم الملاحقة الأمنية باستثناء العناصر المتورطة في سفك الدم العراقي، تعرض مطار بغداد الدولي صباح أمس لقصف صاروخي مجهول المصدر.

وأعلنت الشرطة العراقية أمس أن مسلحين اقتحموا منزلا وقاموا بقتل أربعة أشخاص بينهم امرأة من أسرة واحدة ناحية ربيعة غربي مدينة الموصل الواقعة على بعد أربعمائة كيلومتر شمال بغداد.

وفي مدينة كركوك، أفادت مصادر أمنية عراقية بأن ١١ شخصا أصيبوا بجروح أمس جراء انفجار عبوتين ناسفتين بالتتابع في حي غرناطة وسط المدينة.

وقالت المصادر إن "العبوة الأولى انفجرت قرب محطة تعبئة وقود غرناطة فيما انفجرت العبوة الثانية بعد اقل من ١٠ دقائق من الانفجار الأول، وعلى بعد حوالي ٢٠ مترا ما أدى إلى إصابة ١١ شخصا بينهم ستة من القوات الأمنية بينهم أربعة من عناصر الأمن الكردي".

وأوضحت المصادر أن الانفجار ألحق "إضرارا مادية بعدد من السيارات التي كانت تنتظم في طابور المحطة لتعبئة الوقود".

كما أعلنت الشرطة العراقية مقتل اثنين من عمال البناء أمس برصاص مسلحين في منطقة الطوز التابعة لمدينة تكريت. وقالت المصادر إن "مسلحين مجهولين هاجموا الأحد مقر شركة كردية لأعمال البناء في منطقة الطوز وأسفر الهجوم عن مقتل اثنين من عمال البناء ولاذ المهاجمون بالفرار".

وذكرت الشرطة أن مسلحين فتحوا النيران على سيارة شركة أمن عراقية خاصة مما أسفر عن مقتل أحد حراس الأمن وإصابة آخر أمس الأول في بلدة طوز خورماتو على بعد ١٧٠ كيلومترا شمالي بغداد.وفي الموصل، صرحت الشرطة بأنها عثرت على جثة موظف في مصنع أدوية مملوك للدولة مصاب بالرصاص في الرأس والصدر، بعد ساعتين من خطفه في الموصل الواقعة على بعد ٣٩٠ كيلومترا شمالي بغداد.

إلى ذلك، تعرض مطار بغداد الدولي صباح أمس لقصف صاروخي من مصدر مجهول. وقالت مصادر أمنية عراقية إن مجهولين أطلقوا أربعة صواريخ كاتيوشا مجهولة المصدر باتجاه مطار بغداد الدولي سقطت بالقرب منه دون أن تتم معرفة الخسائر البشرية والمادية التي نجمت عن سقوطها، وسمعت أصوات صفارات الإنذار تدوي داخله مع قيام طائرات مروحية بالتحليق فوقه.

من ناحية أخرى، صرح مستشار رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي لشؤون المصالحة الوطنية عامر الخزاعي، بأن عددا من المجاميع المسلحة سلمت سلاحها للدولة وهناك اتصالات مع أفراد في الأردن وسوريا لحثها على العودة والاندماج بالمجتمع المدني.

وقال الخزاعي لصحيفة الصباح العراقية الصادرة أمس إن "إعلان رئيس الوزراء بشأن وجود مجاميع مسلحة أبدت رغبتها بالدخول في العملية السياسية جاء لتأكيد أنه لم يعد هناك مبرر لحمل السلاح، بعد الانسحاب الأميركي نهاية العام الحالي وأن من يحمل سلاحا بعد هذا التاريخ سيحمله بوجه العراقي وليس الأجنبي".

وأضاف "يجب أن ينحصر حمل السلاح بيد الدولة". وذكر أن "أكثر من ٩٠ بالمئة من المجاميع المسلحة التحمت سواء كانت قيادات أم أفرادا وقد اندمج بعضها في العملية السياسية، وبعضها لم يندمج، وجمدت عملها وهذا لا يعد معارضة لكن هناك مشاكل قضائية تواجه البعض أبرزها الحق العام والحق الخاص".

وتابع الخزاعي "من ابرز المجاميع التي أعلنت دخولها ضمن مشروع المصالحة الوطنية هي كتائب ثورة العشرين وأنصار السنة والجيش الإسلامي وجيش الراشدين، إضافة إلى حماس العراق والحركة النقشبندية وكتيبتا الصالحين والجهاد".

وأوضح أن "الاتفاق تم مع هذه المجاميع على مستوى قيادات أو أفراد لاسيما أن اغلب هذه المجاميع سلمت سلاحها للدولة". وأشار إلى أن "أغلب من تم الاتفاق معهم أو دخلوا في مشروع المصالحة الوطني، وقعوا على استمارات وتعهدات بترك السلاح مقابل إعطائهم الأمان بالعيش وعدم الملاحقة إلا إذا كانوا مطلوبين بإراقة الدم العراقي".

وكشف الخزاعي عن "وجود دراسة حالية في مجلس النواب لتعديل بعض بنود قانون المساءلة والعدالة، رغم تأكيده أن القانون الحالي منح حقوقا كبيرة للأفراد الذين يريدون الاندماج بالمجتمع المدني، ولا يستثنى إلا من استثناه الدستور أو من كان مطلوبا قضائيا".

وقال الخزاعي هناك "اتصالات مع أفراد متواجدين في عمان ودمشق حيث التقى في بيروت وفد رسمي بمجاميع في سوريا، وان مشروع المصالحة الوطنية مفتوح ولا يوجد خط احمر إلا من استثناه الدستور وكان مطلوبا قضائيا".

وأضاف هناك "تخوف من قبل أشخاص يقيمون حاليا في بعض البلدان المجاورة خصوصا أن بعضهم غادر البلاد خلال عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ واطمئن كل عراقي مغترب بأن الأوضاع في العراق تغيرت ولا يوجد ما يقلق بشأنه وأن أبواب الوطن مفتوحة أمامهم".

السوريون ينتخبون اليوم ممثليهم بالمجالس المحلية

■ ،، دمشق/

يتوجه الناخبون السوريون اليوم إلى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم بمجالس الإدارة المحلية.

وتعد هذه الانتخابات أول تطبيق عملي للقرار الذي أصدره الرئيس السوري بشار الأسد والذي يعطي المجالس المحلية صلاحيات واسعة تهدف إلى الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والنهوض بالواقع الخدمي والتنموي بما يتماشى مع الحراك الايجابي الذي تشهده عملية الإصلاح ويلبى احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية.

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن رئيس اللجنة العليا للانتخابات المستشار خلف العزاوي قوله: إنه بإمكان المواطن السوري الإدلاء بصوته في مراكز الانتخاب وكله ثقة أن صوته سيذهب في الاتجاه الذي حدده بدقة".

ودعا الناخبين إلى اختيار المرشحين الأكفاء وذوي السمعة الطيبة والأقدر على إيصال أصوات الناخب إلى كل الجهات وتحقيق تطلعاته وآماله... مشيرا إلى أنه ولأول مرة في سوريا تتولى اللجان القضائية الإشراف الكامل على العملية الانتخابية ما يضمن نزاهتها وديمقراطيتها وحريتها.

ووفقا لبيانات اللجنة العليا للانتخابات فإن ٤٢٨٨٩ مرشحا سيتنافسون على ١٧٥٨٨ مقعدا موزعا بين مجالس المحافظات والمدن والبلدان والبلديات في مختلف أنحاء سوريا.

ووفقا لإحصاءات وزارة الإدارة المحلية يبلغ عدد المراكز الانتخابية ٩٨٤٩ مركزا حيث يوجد في كل مركز صندوقان للاقتراع.

ولاية ثانية لرئيسة الارجنتين

■ ،، بوينس آيرس/

أدت الرئيسة الأرجنتينية كريستينا فرديناندز دي كيرشنر أمس مراسم أداء اليمين الدستورية في الكونجرس بمشاركة رؤساء كل من البرازيل وتشيلي وأوروجواي وباراجواي وهندوراس، لتبدأ بذلك فترة رئاسية ثانية في الحكم.

وكانت دي كيرشنر (٥٨ عاما) التي تولت رئاسة البلاد في ٢٠٠٧م فازت في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في أكتوبر الماضي بفترة رئاسية ثانية تستمر أربعة أعوام.

واشنطن تستفز القاعدة:

الظواهري محكوم بالموت المؤجل

■ ،، واشنطن/ وكالات

يرى خبراء ان زعيم تنظيم القاعدة الحالي ايمن الظواهري في حكم الميت سواء كان متنقلاً او مختبئاً، على الأرجح في باكستان، لأنه قد يصاب في اي لحظة بصاروخ تطلقه طائرة أمريكية بدون طيار.

فالولايات المتحدة تطارده بلا هوادة لأنها تعلم ان تصفية الظواهري الذي شارك في تأسيس القاعدة سيوجه ضربة قاضية على الأرجح للقيادة المركزية لهذا التنظيم الجهادي.

وقال الطبيب النفساني مارك سيجمن العميل السابق في وكالة الاستخبارات المركزية "سي اي ايه" في باكستان ومؤلف كتاب "الجهاد بدون زعيم" (ليدرليس دجيها) "تصوروا ما يعيشه من كرب"، مضيفاً "انه قد يصاب بصاروخ في اي مكان، في النهار أو الليل، في اي وقت".

وتابع "فإن بقي فترة طويلة في المكان نفسه فإنه يخاطر بإمكانية رصده. لكنه ان تحرك فإن الأمر اسوأ لأنه يصبح اكثر عرضة. انه موقف لا يطاق".

فمع تتبع اثر الاتصال الوحيد الذي سمح له بزيارته، نجحت السي اي ايه في تحديد مكان اسامة بن لادن وتنفيذ الهجوم على المنزل الذي كان يقيم فيه في ابوت اباد مما اتاح للقوات الأمريكية الخاصة بتصفيته في مايو الماضي في باكستان.

وهي سابقة باتت هاجسا يقضي مضجع ايمن الظواهري كما يرى توماس هيغهامر مدير الدراسات حول الارهاب في المعهد النروجي للأبحاث حول الدفاع.

وكشف اثناء مؤتمر حول "القاعدة بعد بن لادن" في واشنطن "ان بن لادن كان حذراً جداً لكن كان عليه ان يبقى على حد ادنى من الاتصال مع التنظيم. وذلك كلفه حياته".

ويعتقد ان الظواهري يفعل الشيء نفسه مع مزيد من تدابير الحيطة. فعليه ان يكون اكثر انتباهاً في اتصالاته. لكن لا بد من التحدث الى احد ليحتفظ بسطوة. وفي كل مرة يقوم بذلك يجازف بحياته. فأمامه الخيار: اما المجازفة بحياته او الاختفاء".

وأوضح "انه يعلم ان السي آي ايه تبذل كل الجهود للامساك به فهو محكوم عليه. وسيتغلبون عليه غداً، او بعد شهرين او سنتين، لكنهم سيتغلبون عليه في النهاية".

ويبدو ان حملة الهجمات التي تقوم بها طائرات بدون طيار تابعة لسي آي ايه على اهداف جهادية في باكستان فعالة بحيث التشكيك فيها غير وارد، وان لم تتبناها الحكومة الأمريكية او تعترف بها رسمياً.

وفي الوقت الذي تشهد فيه العلاقات بين واشنطن واسلام اباد تدهوراً كبيراً من المرجح ان الولايات المتحدة ستحاول تصفية الظواهري بواسطة هجوم بطائرة بدون طيار بدلاً من هجوم مماثل للهجوم الذي ادى الى مقتل بن لادن.

وقال دوغلاس لوت كبير مستشاري الرئيس الأمريكي باراك اوباما لشؤون افغانستان وباكستان هذا الصيف "علينا ان نسعى للقيام بالضربة القاضية".

واضاف "لن المس اي برنامج يهدف الى توجيه ضربة قاضية للعدو. ليس وارداً تغيير التوجه خلال الأشهر الستة المقبلة عندما تكون لدينا فرصة وحيدة" لضرب رأس ما تبقى من قيادة القاعدة.

ويرى براين فيشمن الخبير في مؤسسة نيو أمريكا ومركز ويست بوينت لمحاربة الارهاب انه لا شك "ان الظواهري سيقتل. لا اعلم متى لكنه سيقتل. لم اكن أعتقد ان بن لادن سيصمد لفترة طويلة".

وقال "لكن لو كنتم مكان الظواهري لعلمتم ما يحدث: تمضون كل وقتكم وطاقتم للبقاء على قيد الحياة. للبقاء من اجل التحدث على الانترنت مرة اخرى. لا تعلمون بمن تثقون ترون خونة اينما كان. لقد هزمناه. فباستثناء خطبه على المواقع الجهادية فهو غير قادر على المشاركة في اي مؤامرة. لأن ذلك سيكون قاضياً بالنسبة له".

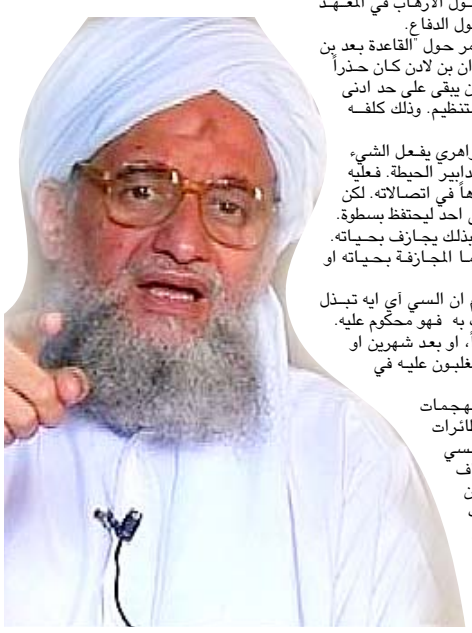

«روسيا الموحدة» يحقق فوزاً مستحقاً في الانتخابات البرلمانية الروسية

كتب/عبدالقدوس إبراهيم

■ ،، أظهرت النتائج النهائية لانتخابات مجلس الدوما تفوقا كبيرا لحزب روسيا الموحدة الذي يقوده السياسي الروسي البارز والمحنك السيد فلادمير بوتين والذي يُعد مرشح الحزب للانتخابات الرئاسية المزمع تنظيمها في شهر مارس ٢٠١٢م .. وقد اظهرت النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية في روسيا التي جرت في يوم ٤ ديسمبر الجاري حصول حزب روسيا الموحدة الحاكم على "٢٣٨" مقعدا من اصل "٤٥٠" معقدا التي يتكون منها مجلس الدوما "المجلس الأدنى للبرلمان" الجديد.

وتمكنت من المجيء إلى البرلمان ثلاثة أحزاب أخرى وهي الحلاب الشيوعي بحصوله على "٩٢" مقعدا" وحزب روسيا العادلة "٦٤ مقعدا" والحزب الليبرالي الديمقراطي "٥٦ مقعدا" .. وبلغت نسبة حضور الناخبين لعملية التصويت ٦٠,٢١٪ وأدلى بأصواتهم في الانتخابات "٦٥" مليونا و"٧٧٤" ألفاً و"٤٦٢" شخصا.

ورغم أن حزب روسيا الموحدة فقد الاغلبية الدستورية في مجلس الدوما التي تتطلب ان يكون لحزب ما لا يقل عن "٣٠٠" مقعد نيابي، أي أن القوانين التي يتطلب اقرارها ثلثي الأصوات لن يستطيع حزب روسيا الموحدة بعد الآن تمريرها بمفرده في البرلمان.. إلا أن الحزب لا يزال يحتفظ بالأغلبية البرلمانية التي تمكنه من تشكيل الحكومة بمفرده.

من جانب آخر قال بوتين خلال اجتماع مع ممثلي حركة جبهة شعب عموم روسيا في موسكو: لقد لاحظت أول ردة فعل لزملائنا الأمريكيين وأن وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون سارعت بتقييم الانتخابات في بلادنا قائلة أنها غير نزيهة وغير حرة وحتى قبل تلقيها المعلومات الصحيحة من مكاتب المؤسسات الديمقراطية ومراقبي حقوق الإنسان.

وأضاف بوتين: إن تصريحات كلينتون أصبحت إشارة للنشطاء الروس الذين بدأوا عملا نشطا بدعم من وزارة الخارجية الأمريكية وقد شهدت العاصمة الروسية موسكو وسانت بطرسبورج عقب انتخابات الأحد مظاهرات نظمتها المعارضة الروسية وخاصة عقب تصريحات الوزيرة الأمريكية كلينتون مما أوحى ان تلك المظاهرات قد حصلت على الضوء الأخضر بانطلاقها من الولايات المتحدة على غرار ما حدث في أوكرانيا وجورجيا وفي بعض دول الاتحاد السوفيتي السابق وما حصل من تظاهرات في بعض الدول العربية والذي سمي بالربيع العربي.

من جانب آخر ذكرت صحيفة كوميرسانت الروسية الواسعة الانتشار والتي تحظى بشعبية كبيرة في روسيا إلى أنه تم تنظيم استطلاعا للرأي في روسيا أظهر أن ٥٨٪من الروس لا يثقون في زعماء المعارضة من خارج إطار السلطة، وأوضح الاستطلاع ان المشرفين عليه لا يتوقعون ان تتمكن المعارضة خارج إطار السلطة من لفت انظار المجتمع لبعض الوقت من خلال تنظيم مظاهرات الاحتجاج المفتعلة، ثم يتلاشى اهتمام المجتمع بها قبل الانتخابات الرئاسية في مارس القادم.

وفي ردود الأفعال على الانتخابات البرلمانية الروسية صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية بأن بلاده ترى ان نتيجة انتخابات مجلس الدوما الروسي تعد انعكاسا لإرادة الشعب الروسي، وأضاف ان الصين تحترم خيار الشعب الروسي وتدعم روسيا في مواصلة التقدم بما يتفق مع ظروفها الوطنية الخاصة.

من جهة أخرى راقب الانتخابات البرلمانية الروسية حوالي "٧٠٠" مراقب دولي أكدوا بشكل عام أن هذه الانتخابات اتسمت بالمصداقية والشفافية.